

التعليق على تفسير الجلالين | سورة يوسف ١٩-آخرها | يوم ٤/٨/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. هذا اليوم يوم الجمعة الموافق للرابع. من شهر - 00:00:00

شعبان من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يبارك لنا ولكم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامامين الجلالين رحمهم الله تعالى - 00:00:20
جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي. والسورة التي بين ايدينا هي سورة يوسف عليه السلام. وصل بنا الكلام عند قوله تعالى نعم نعم لقد اثارك الله علينا. الاية رقم واحد وتسعين. قالوا تالله لقد - 00:00:40
الله علينا. هذه في نهاية الكلام يعني لما عادوا مرة اخرى اخوة يوسف عادوا اليه دخلوا عليه وقالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا وجئنا ببضاعة مسجاة الى اخر رد عليهم قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه؟ اذ انتم جاهلون - 00:01:10
قالوا فانك لانت يوسف. قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله وعلينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قالوا تالله لقد اثارك قال المؤلف اثارك اي فظلك فظلك علينا. قد اثارك الله علينا اي فضلك علينا - 00:01:40
يعني عندنا يعني اثر يؤثرها يقدم غيره على نفسه. او يكون احيانا اثر الشيء اي يعني كان مثل ما ذكر المؤلف يعني فضله عليه فضله عليه اثارك يعني الله سبحانه وتعالى قدمك - 00:02:10

يؤثرون على انفسهم يعني يقدمون يقدمون آآ يعني الشيء الذي يريدونه يقدمونه يقدمون غيره عليهم. فيفضلون غيرهم على انفسهم. على انفسهم طيب هذي واضحة. طيب فضلك الله علينا بالملك وغيره. يعني اصبحت ملكا على مصر واصبحت كذا وكذا بالنوبة النبوة اولاً - 00:02:40

هو رسول النبي هو يوسف عليه السلام يعني يعقوب كان نبيا فقط. واسحاق كان نبيا ابراهيم رسولا نبيا. يوسف رسولا نبيا. الدليل على ان يوسف رسول رسول في سورة غافر. ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات. جاءكم بالبينات اذا هو رسول. وفي سورة اه - 00:03:20

وفي سورة يوسف يعني ايات كثيرة تدل على انه انه نبي. وش الفرق يا شيخ؟ ما الفرق بين النبي والرسول بالتبليغ. النبي النبي يوحى اليه ويؤمر برسالة من قبله يعني نعم يعني اما يكمل احيانا ما يكمل احيانا يجددها احيانا يأخذ بها وينشرها - 00:03:50
مثل انبياء بني اسرائيل اخذوا بالتوراة وبرسالة موسى. اما الرسول فانه يكون برسالة مستقلة رسالة مستقلة. اه. وكلنا وكلنا رسول نبي. وليس كل رسول وليس كل النبي طيب كيف رسول النبي سورة غافر ولقد جاءكم طيب - 00:04:20
طيب. قال هنا نعم قد قال لا نعم اثارك الله علينا وان كنا لخاطئين. قال المؤلف ان هذه مخففة. ان امعانهم في في لغة العرب ان قد تكون نافية قد تكون لها معاني او قد تكون شرطية - 00:05:00

اكرمتك شرطية. ايه. ان هو الا رسول يعني ما هو الا رسول. ان تكون نافية. واحيانا تكون مخففة من الثقيلة يعني الثقيلة هي ان التي تفيد التوكيد. وتأتي تنصب تنصب الاول تنصب المبتدأ فتجعله - 00:05:30

بسم الله هذي هذي تسمى انا مثلا تقول ان زيدا حاضر. طيب واذا خففت اذا خففت يكون لها اسمه يكون اسمها محذوف. يسمونه

ظهير الشأن. ظهير الحال والشأن. اي الحال - [00:05:50](#)

والشأن كن خاطئين. هذا هو. وان كنا خاطئين قال مخففة اي ان او حال او شأننا كنا خاطئين. قال المؤلف معنى خاطئين اي اثمين

في امرك. فاذللك يعني يقصد انهم اخطأوا عليه لما القوهم في الجب. فاثموا في ذلك في امره واذلوه. اذلوه - [00:06:10](#)

حنا كلمة خاطئين مرت معنا. ويمكن تمر معنا بعد قليل. يمكن وردت في السورة ثلاث مرات. يعني انا نراها نراها في الله جاءت ان

ابانا في لخاطئين مرت معنا ولا لا؟ قبل يا شيخ - [00:06:40](#)

لخاطئين مرت. في اول السورة لخاطئين وهنا جاءت مرة اخرى اي نعم. وستأتي يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين والفرق بين

الخاطى والمخطى ما الفرق؟ ها ابراهيم خاطى ومخطى؟ ايوه الخاطى المتعمد - [00:07:00](#)

والمخطى الناسي او الجاهل. يقول مخطى هذا لما فعل كذا مخطى يعني اي نعم يعني جاهل في الحكم او ناسي. اما الخاطى متعمد.

ولذلك هنا شف قالوا ان كنا خاطئين يعني متعمدين - [00:07:35](#)

يا عمي دين السلام وقولوا واستغفر لذنبك انك كنت من ايوه احسنت احسنت واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين وهنا قال

خاطئين هناك لان هناك هي خاطئة هي متعمدة قاصدة انها تراوج يوسف ايه - [00:07:55](#)

طيب. يعني خاطئين. وهذي ترى من من اه من اه يعني دقيق عبارات القرآن تجد بعض الناس يقرأ هذي ما يدري ان خاطى السلام

عليكم هل خاطى ومخطى واحد في القرآن يورد هذا ويوجد هذا ما تميز بينها؟ مثل - [00:08:15](#)

في ضلال مبين. ان ابانا في ضلال هل المراد بالظلال هنا ضد الهدى؟ ولا الخطأ؟ الخطأ؟ ايه بعض الناس يظن ان ان اخوة يوسف

يقولون لابيهم ان ابانا لفي ضلال مبين. ستأتينا الان بعد قليل - [00:08:35](#)

انك لفي ضلالك القديم. القديم. ستأتي. طيب. قال لا تثريب عليكم. لا تثريب التثريب ما معناه؟ قال هنا العتب. اي لا عتب عليكم

الدوران لو يمشي يخلي تمشي في نفسها - [00:08:55](#)

قال لا تثريب عليكم اي لا عتب. اي لا لا لوم ولا ذنب عليكم. يعني هذا معنى التثريب. التثريب معناه انه يعفو ويسامح دون ان يحمل

في نفسه شيئا. يحمل دون ان يحمل في نفسه شيئا. يعني - [00:09:22](#)

التسريب ان يتجاوز ان يصفح ان يعفو ان واضح بدون ان يكون في نفسه شيء على هذا الشخص هذا معناه لان التثريب اصله رفع

الذنب الذي يستحق ان يجازى عليه. فان اذا مثلا فلان فعل ذنبا - [00:09:42](#)

واستحق الجزاء عليه خليك تمشي واستحق الجزاء عليه فانه اذا اذا عفي عنه ورفع الجزاء عنه قال لا تثريب طرح طرح طرح

التثيب معناه يعني طرح المجازاة هذا معناه ولذلك عبارة يوسف دقيقة جدا لما قال لا - [00:10:02](#)

تثريب عليكم اي لا الومكم ولا اعنفكم ولا لا اشد من عفو لا ولا اعنفكم ولا ولا اعنفكم ولا احمل عليكم في نفسي شيئا ابدا. طيب قال

لا تثريب عليكم اليوم - [00:10:25](#)

قال خصه بالذكر ما هو الذي خصه بالذكر؟ خص اليوم. لانه مظنة لانه مظنة التثريب فغيره اولى. يقول اليوم انا ما احمل عليك من

نفسي شيئا. الان لان هذا هو الموقف الان. هم امامه. ممكن ان يجازيه. لما قال اليوم - [00:10:42](#)

وانا عفوت عنكم. اذا اليوم وما بعده. طيب. لا تثريب عليكم اليوم. هم. يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. طيب هذي فيها يجوز

الوقف هنا يعني وانت تقرأ الآية يجوز لك ان تقول لا تثريب عليكم. اليوم يغفر الله لكم. هذا وجه. يعني هذا وقف. لا تثريب عليكم -

[00:11:02](#)

هذي الجملة انتهت ثم تبدي بجملة جديدة اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. ولك وجه اخر يعني حتى يختلف المعنى لانك لا

تثريب عليكم خلاص لا لو ما عليكم ولا عتب. ثم تقول اليوم يغفر الله لكم - [00:11:29](#)

يعني اليوم ها تقع عليكم المغفرة. اليوم يغفر الله لكم. اصبح اليوم تابع لما؟ للجملة اللي بعدها. فيه وجه اخر الوقف ان تقول مثل ما

ذكر المؤلف. لا تثريب عليكم اليوم. وفسر هو على هذا الوجه. لا تثريب عليكم اليوم. اليوم - [00:11:49](#)

لا الوم عليكم ولا عتاب. ثم قال بعدها يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. هذي جملة جديدة. كانها جملة تؤكد رفع العتب عنهم.

واضح؟ هذا كله جائز طيب قال وسألهم عن ابيه فقالوا ذهب عيناه - [00:12:09](#)

وقال اذهبوا بقميصي هذا. كم قميص في السورة؟ ما اريد. كم السورة كم قميص واحد اكله الذئب ما اكله الذئب ولا مزقه. اي نعم لا

اكله ولا مزقه ولكنه يعني يعني لطخوا به دما. ايه. وجاؤوا ايش الاية؟ على طمشه بدمه - [00:12:34](#)

كذب هذا واحد والثاني قدت قدت قميصه هذا الثاني. والثالث فلما رأى قميصا ايه لا قال اذهبوا ها اي نعم هذا هو آا اذهبوا بالقميص

ثلاثة القمص ثلاثة عاد هنا مؤلف - [00:13:07](#)

هو اتى لنا رواية اسرائيلية الله اعلم بصحتنا الله اعلم. وهذي اسرائيليات معنا كم مرة وقلنا لكم الاسرائيليات تنقسم الى ثلاث اقسام

ما جاءت بالكتاب او وافقت الكتاب والسنة. هذي نأخذها. اسرائيلية خالفت كتاب - [00:13:27](#)

نردها. اسرائيلية لا وافقت ولا خالفت. هذي ان اتيت بها ان لم تأتي بها الامر في سياق لكن ان تأتي بها نفسر بها كلام الله يعني نحن

لسنا بحاجة الى الروايات الاسرائيلية ولا اليهود ولا النصارى حنا عندنا كتاب - [00:13:52](#)

وعندنا سنة وعندنا لغة العرب ما احنا بحاجة نأتي نفسر لكن لو رويته انت في كلامك عامة دون ان تأتي و تبني عليها تفسير القرآن

هذا جائز لان النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا ما قال فسروا قال حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فانت تحدث المجالس -

[00:14:12](#)

عن بني اسرائيل ما في حرج لكن تأتي وتفسر الاية برواية اسرائيلية هنا الاشكال وان كان بعض يعني بعض العلماء يقول هذا جائز ولا

فيه شيء ويعتبر مصدر من مصادر التفسير لكن في حرج خاصة يعني - [00:14:32](#)

غيروا وحرفوا وبدلوا. عرفت؟ وذكرهم القرآن بانهم يحرفون الكلم عن احنا بحاجة عنه منهم. شف الان سيأتي لك يقول وهو قميص

ابراهيم الذي لبسه حين القي في النار لما القي في النار وقد قيد والقي - [00:14:52](#)

المنجنيق لانها نار كانت عظيمة جدا. قال فالقوه في الجحيم نعم سعوديات الاولى تركها. تركها لما لما اجلت له نار شديدة ثم القي

بالمجنيق على مسافة بعيدة كان مقيدا القيود - [00:15:12](#)

حسب ما ذكر القيود والقميص احترق وبقي هو. ثم لان الله قال قال النار كوريا فالقى عليه جبريل قميصا من الجنة. هذه الرواية الله

اعلم. اه احيانا ترى تأتيكم روايات - [00:15:34](#)

تتعجبون منها لكنها صحيحة. ثابتة. مثل آا النبي صلى الله عليه وسلم لما امر بقتل الوزغة ها قال انها كانت تنفخ. تنفخ على ابراهيم

النار. يمكن هذه يقول رواية لكنها ثابتة في البخاري. فهذه صحيحة لان الشريعة جاءت وايدتها. شريعتنا ايدت هذي. فنقول صحيح

هذه. طيب - [00:15:54](#)

يقول هذا القميص قميص ابراهيم الذي لبسه حين القي في النار. كان في عنقه في الجب. عنق من؟ عنق من عنق يوسف عليه السلام

لما القي في الجب كان في عنقه حتى قيل ان ان اخاه الاكبر - [00:16:19](#)

انه لما القي وذهب اخوته عنه فالقوه جردوه من الثياب وذهبوا وتركوه في الجب. جاء اخوه الاكبر واخذ القميص هذا اللي عنده لان

لان لان يعقوب كان يضع يعطي القميص يوسف لانه يرى فيه انه افضلهم. فاخذ القميص هذا - [00:16:39](#)

ذهب والقى واعطاه. اعطاه اياه. قال ان كان في عنقه في الجب وهو من الجنة. امره جبريل بارساله وقال ان فيه ريحا امره جبريل

امر من؟ امر يوسف بان يرسل القميص الى ابيه - [00:16:59](#)

قال وقال ان فيه ريحا ولا يلقى على مبتلى الا عهد. قال خذوا قميصي هذا والقوه على طيب فالقوه على وجهه فالقوه على وجهه

يأتي بصيرا. اذهبوا بقميصه هذا اذهبوا لقميصي هذا فالقوه على وجهه على وجه ابي يأتي بصيرا. اي يأتي بصيرا قال يصل يعني

يصيره - [00:17:21](#)

طيب بصيرا طيب بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. يقول خذوا القميص هذا والقوه على ابي. يذهب عنه الذي اصابه وهو من البلاء

في في عينيه ويرجع بصيرا واتوني باهلكم اجمعين. طيب. قال ولما فصلت - [00:17:51](#)

خرجت من عريش مصر. فصل الانفصال يعني قطع الشيء عن هذا اصل الفصل تفصل العظم عن العظم قطعه ها ففصل الشيء هو يعني ترك الشيء مثل الفاصلة فاصلة الفاصلة اي الفاصلة علامة الفاصلة انك تنتقل من جملة الى جملة جديدة - [00:18:23](#)

هذا معناه فلما ولما فصلت العير يعني تجاوزت عريش مصر وخرجت ومشيت قال ابوهم يعقوب لمن حضر من بنيه واولادهم يعني اخوته اخوة يوسف عنده هناك في مصر لكن لو قال مثلا لاخته صغار والاحفاد ممكن - [00:18:49](#)

قال اني لاجد ريح يوسف. قال المؤلف اوصلته اليه الصبا ريح الصبا يقول الصبا ريح مهبها من مطلع الشمس ويقابلها الدبور. وتطلع من مغرب الشمس. يعني الرياح كم؟ اربعة الصبا من الشرق وهذه طيبة. وريح الدبور وهذه من الغرب وهذه ايضا سيئة. قد يكون فيها عذاب - [00:19:17](#)

وعندنا ريح الشمال وريح الجنوب. هذي اربعة. ريح الصبا لانها طيبة هي التي الى يعقوب عليه السلام. طيب قال اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندوني. اوصلته الريح. قال بعض - [00:19:54](#)

التفسير كانت المسافة طويلة جدا ما بين مصر الى فلسطين. يعني بعضهم قال انها ثمانية ايام او ايام فانتقلت الريح بسرعة قال لولا ان تفندوني لولا ان تفندوني اي تفندوني - [00:20:14](#)

لكن حذفت الياء اي تسفهون لصدقتم تسفهوني لصدقتموني. يقول لولا ان يعني اني لاجد ريح يوسف. لولا انكم يعني تضعوني في موقف السفه او التخريف او عدم المعرفة. او ذهاب - [00:20:34](#)

العقل لا قلت لكم كلامي حقيقة اني انا اشم ريحه يوسف يا شيخ في تفسير ولا نقطة في تفسير ثاني ان تشرحوا لي مثلا ما ادري والله ما اعرف ما ادري كيف - [00:20:55](#)

يمكن لكن التفنيت في لغة العرب فنده معنى يعني لم يلقي اليه شيء او تركه او لم او جعله في جعله في تخريف في عدم ادراك هذا معناه. يقول لولا انكم تفندوني وتجعلوني تسفهوني - [00:21:10](#)

لا قلت لكم ان هذا الكلام حقيقة. ايه. ولذلك شوف ردهم ماذا قالوا؟ قالوا تالله قالوا له تالله انك لفي ضالك القديم. ضلال هنا معناه الخطأ. الخطأ وذلك القديم يعني خطأك الذي لا - [00:21:31](#)

تزال تعيده علينا. اكثر من اربعين سنة وانت تعيد علينا هذا الكلام. تقول يوسف يوسف وهذا ظلال يعني خطأ منك خلاص انتهى يوسف. قال من افراطك في محبته ورجاء لقائه على على بعد العهد - [00:21:51](#)

يقول هذا دليل على انكم افرطت في محبته ورجائي لقائك تتمنى ان تلقاه ولا تزال تحبه وان بعد العهد عنك وين يوسف؟ سنين طويلة. وهم يتوقعون انه هلك وانتهى فلما اي نعم. فلما ان جاء البشير فلما ان يقول المؤلف ان هذه زائدة - [00:22:11](#)

الاصل فلما جاء كيف زائدة؟ نحن نقول القرآن ليس فيه زائد. لكن هو يرى من حيث ماذا؟ من حيث الاعراض اللغة تحمل على انها زائدة. وما معنى زائدة في اللغة والاعراب؟ في التوكيد. يعني لا محل للاعراب يعني هم يقولون - [00:22:38](#)

يقولون لان الكلام من غيرها يستقيم. يعني اذا شئت ما تضرب. يعني لما تقول فلما ان جاء البشير او تقول فلما جاء البشير لكن نحن نقول لا ان هذه جية بها للتأكيد. بالتأكيد يعني وليست زائدة. اي نعم. فلما ان جاء - [00:22:58](#)

من هو البشير؟ قال هو يهوذا احد اخوة يوسف. يهوذا. يقول جاء بالقميص وكان قد حمل قميص الدم فاحب ان يفرحه كما احزنه. يعني شف اطرحه اطرحه. القميص الاول القميص الثاني الترح هو الفرح الترح الحزن. فيقول انا انا احزنت ابوي لما جيت في - [00:23:19](#)

عشاء واحنا نبكي القيت عليه القميص فيه الدم وقلت اكله الديب يعني اصبحت ليلة يعني عليه مظلمة والان انا سافرح بان بان يوسف موجود طيب قال هنا القاه فلما ان جاء البشير القاه اي طرح القميص على وجهه اي وجهه اي وجهه. فارتد اي رجع - [00:23:49](#)

رجع بصيرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. يقول يعقوب للي حاضرين عنده. انا قلت لكم اني اجد ريح يوسف وانتم تقولون في انك لفي ضالك قدير. انا اقول لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون - [00:24:21](#)

قالوا يا ابا نستغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. ما القائل؟ اخوة يوسف لما حضروا عنده قالوا له هذا الكلام. انا كنا خاطئين عرفنا

خاطئين. اي اي نعم. متعمدين. قال سوف - [00:24:40](#)

استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم. فرق بين ساستغفر وسوف تلاحظ في القرآن احيانا اذا في وعد المتقين قال سندخلهم.

سندخلهم. اذا جاء في اعيد الكفار قال سوف سوف سوف نصليه سوف نصليه ليش - [00:25:00](#)

الاولى سرعة الجزاء للمتقين. والثانية الالهانة لهم. الالهانة والايجازون لكنهم يعني يتركون اهانة لهم هنا شف قال سوف ما قال ساستغفر لكم. ليش لأها ايوة ينتظر هو قال شف قال اخر ذلك الى السحر. قال سوف استغفر لكم وقت السحر. لانه يعني اقرب -

[00:25:27](#)

الاجابة. قال اخر ذلك الى السحر الى وقت السحر. ليكون اقرب الى الاجابة. او الى ليلة الجمعة ليلة الجمعة ليلة فضيلة لكن لم يرد فيها فضل في الدعاء فضيلة يعني نعم ليوم الجمعة هو افضل الايام هو عيد عيد الاسبوع وفي فضائل وليلته تشمله في فضائلها

تشرع فيها - [00:26:03](#)

الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الصلاة فيه لكن اه الدعاء ما عرفه انا. اعرف الدعاء في السحر. طيب لو قال مثلا او الى

ليلة الجمعة لينتظر ساعة الجمعة. جميل. ينتظر ساعة الجمعة لان اخر ساعة من يوم الجمعة هي - [00:26:32](#)

وقت اجابة. وبعض اهل العلم يقول لا اخر ساعة من يوم الجمعة خاصة بامة محمد. لم تكن بالامم الماضية مثل ليلة القدر كثير من

اهل العلم يرى ان ليلة القدر يعني واخر ساعة من يوم الجمعة هذي خاصة بامة بهذه الامة - [00:26:51](#)

طيب. جزاك الله خير يا شيخ. مجلسنا هذا اللي كان يدعي قبل مجلس العلم يعني ينكتب له الدعاء ثانيا. متى يدعي؟ يعني الآن اخر

ساعة من عصر اه الجمعة. قصدك مد؟ اي. المجلس هذا يعني يعني ينكتب لنا انه يعني يعني - [00:27:11](#)

ان شاء الله نشوف ولا لا يقصد يقصد انه يعقوب يقول لك هذا المجلس الان احنا جالسين الان في حلقة وفي علم وفي ساعة الله عز

وجل لا يحرمنا فضلها. لا يحرمنا فضلها. وما استطاع ان يدعو يدعو حتى في المجلس يدعو هنا - [00:27:31](#)

استطاع ان يدعو ان يشتغل بالدعاء وهو يستمع الدرس ما في مانع. واذا بقي ايضا من اخر الوقت دقائق ان شاء الله يشمله الخير

طيب طيب قال هنا قال ثم توجهوا الى مصر ثم توجهوا الى مصر - [00:27:49](#)

خروج يوسف والاكابر لتلقيه. تقول ثم لما القوه ورجع بصره اليه قالوا ان يوسف في مصر والان طلب منا ان نحضر عنده. فنستعد الى

السفر الى مصر. نذهب كلنا جميعا. يعقوب - [00:28:12](#)

كلهم. توجهوا كلهم جميعا الى مصر وخرج يوسف والاكابر لتلقيهم. شف هذا من باب الاحترام والتقدير لابييه. يعني هو ممكن يجلس

في قصره. يجعل من ويدخل على القصر ويستقبل اباه في القصر ممكن هذا. لكن قال لا انا اخرج اليه فخرج من يعني ترك -

[00:28:32](#)

اسره وتركد وخرج في مسافة بعيدة وضربت له قبة فنزل فيها وكان معه الاكابر من مصر يعني وبدأ ينتظر حتى جاء فلما جاء قال

لابيه تفضل ادخلوا مصر ان شاء الله امنين. عند هذا من باب التقدير. هذا على رأي من قال كذا. طيب. وهذا الذي يعني ممكن ان -

[00:28:56](#)

نأخذ من الاية لانه قال شف فلما دخلوا على يوسف في مظربه اي في خيمته ظربت له خيمة ايه خارج مصر على عادة الملوك عندما

يستقبلون اي نعم فلما دخلوا على يوسف اوى ظم اليه ابويه - [00:29:21](#)

ابويه قال اباه وامه. او خالته على رأي. والذي يظهر الله اعلم انه اباه وامه لانك لما تقول لما القرآن يقول لك ابويه تقول لا امه وخالته

يعني زوجة ابيه ما تستطيع ان - [00:29:41](#)

اقول بهذا الكلام وتجزم به الا اذا كان عندك دليل. ان الله يقول ابويه ما قال لك. ايه. ورفع ابويه على العرش. كلها ابويه ابويه الاصل

امه وابوه. هم يقول لا ان امه ماتت وهو صغير. هو وبني امين بنيامين مات نفس الشي - [00:30:02](#)

الله اعلم. هذا كلنا لا ندري الله عليه. اوى اليه ابواه وقال ادخلوا وقال لهم ادخلوا مصر. ان شاء الله امنين ادخلوا مصر ان شاء الله. ان

شاء الله تحقيقا لا تعليقا. كما قال شيخ الاسلام. لما قيل له في - 00:30:22

التتار قال ان شئ قال حرف التتار قال ان شاء الله نهزمهم. قالوا يا شيخ قلنا اهزمهم. قال ان شاء الله تحقيق لا تعليقا يعني ان كلمة ان شاء الله معناها التحقيق ليس ان نقول ان شاء الله نهزمهم يعني اذا اراد الله لا وانما يقول من باب التحقيق - 00:30:42
ان شاء الله امنين. قال فدخلوا وجلس يوسف على سرير الملك. ورفع ابويه اي اجلسهما معه على السرير. رفع ابويه عن بقية الاخوة. على العرش اي السرير. العرش دائما - 00:31:02

وسرير الملك اذا كان واسع مثل العرش ملكة سبأ عرشها ها هذا معناها العرش قال يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين. العرش هو سرير الملك الذي يجلس عليه. قال هنا - 00:31:22

ورفع ابوه علي رفع ابويه على العرش وخروا اي ابواه واخوته خروا جمع لشيء مثنى جمع يعني يدخل فيه الاب والام قل وبقية والبقية خروا خروا اي ابواه واخوته له - 00:31:42

يعني سجود انحناء لا وضع جبهة. وكان تحيتهم في ذلك الزمان يعني يعني انهم سجدوا مثل قيل مثل سجود الملائكة. سجود تحية ليس سجود عبادة. سجود العبادة لا يكون سجود التحية قد يكون يعني سجود انحناء كما يفعله الان يعني بعض - 00:32:02
يفعل كانوا يفعلون في السابق اذا دخلوا على الملوك والكبار ينحني هذا سمي سجوده واحيانا يسجد سجود حقيقي ولذلك بعضهم قال هنا ان ان اخوتي وان آآ ان ابويه واخوته سجدوا حقيقيا - 00:32:32

ليش؟ قال لان كانوا كلمة خروا تدل على السجود على الارض. كلمة خروا ليه؟ كيف خروا وهو ينحني فقط؟ ما يسمى خروا هذا. هذا خروا. خروا ان تصل الى الارض. فهذا استنبط بعضهم من هذا والله اعلم. وبعضهم قال لا ان اصلا سجود سجود - 00:32:52

التحية والتعظيم للملوك انه انحناء فقط. هذا هو المعروف. طيب المؤلف يقول وكان تحيتهم في ذلك الزمان معنى انه في شريعة نبينا محمد لا يجوز. لا يجوز ان يسجد احد لاحد. لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة تسجد لزوجها - 00:33:12

من عظم حق الزوج عليه. لكن لا يجوز حتى عند الملوك وغيرهم لا يجوز الانحناء. الانحناء لا يكون الا في هذه الشريعة ولا التحية ولذلك تشوف بعض الناس انا لاحظتهم اذا سلم عليك ينحني. وكذا سلام كيف حالك؟ ينحني بظهره ليش تنحني - 00:33:32

هذا تشبه قد تقع في المحذور الشرعي لا يجوز. ولاحظت كذا يعني من غير هذه البلاد بعضهم اذا سلم ينحني بظهره تقديرا تشوفونه بعض الصور ينحني بظهره هذا خطأ. سلم كذا. وانا كثير الان في تحية العسكر مثلا. وكذلك - 00:33:52

تدريب الملائكة او ايوه في هكذا يعني مثل ما قلت لك الانحناء لا يكون الا لله لا يكون الا لله والسجود لا يكون الا لله. طيب. نعم. قال قال سجود الانحناء - 00:34:22

وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل. قد جعله ربي حقا. هذا معنى التأويل. التأويل في القرآن يرد على معنيين يريد على معنيه وعند عند العلماء يرد له ثلاثة معاني في القرآن يريد معنيين تأويل - 00:34:42

معناه التفسير التأويل معناه التفسير وما يعلم تأويله الا الله يعني تفسيره. زين؟ والتأويل معناه حقيقة الامر وما يؤول اليه هنا يعني لما يعني مثلا لما رأى رؤيا تحققت لما يقال لك شيء هذا ثم - 00:35:02

يأتي يتحقق هذا مثل مثل قوله تعالى هنا آآ مثل قال هذا تأويل رؤياي وفيه قال ايضا في اية اخرى معنى التأويل معناها حقيقة الامر. وما قال هل ينظرون الا تأويلا - 00:35:22

يوم يأتي تأويله. يعني حقيقة يوم يأتي تأويله يعني حقيقة امله. فالتأويل اصلا في وفي القرآن معناه حقيقة الامر الا في مواضع قليلة معناها التفسير. في تأويل عند اللغة ثالث وهو صرف اللفظ من معناه الحقيقي الى معنى بعيد. وهذا التأويل الذي اخذ -

00:35:42

به اهل البدعة في صرف صفات الله عن معانيه الحقيقية الى معاني بعيدة. لما تقول يحبهم الله يقول يحبهم يعني يثيبهم. ليش ما تقول يحبهم يحبهم؟ قال لا. نصرفه عن معناه الحقيقي الى معنى بعيد لانها اذا قلت الله - 00:36:02

شبهت الخالق بال مخلوق. ولذلك ينفون المحبة ينفون الغضب ينفون صفات كثيرة. بسبب انها تشبه صفات وهذا اصلا غلط غلط كبير.

مو بصحيح كلامه ولا يقبل منه. ليش؟ يقول لك لما تقول الله استوى على العرش - [00:36:22](#)

المخلوق يستوي اذا شبهت والله لا يحتاج الى العرش عشان يستوي عليه. فيجون ينفون يقولون معناه استولى على العرش. كيف استولى الكلام هذا استوى استولى في اللغة ما هو موجود اصلا. طيب لما تأتي عند مثلا يقول لك مثلا بل يدها مبسوطتان -

[00:36:42](#)

يقول معنى اليد بل يدها مقصودتان يعني انه انه كريم وانه يعطي. طيب اثبت اليدين قال لا ما نثبتها. يعني معناها نعمتان يدها يعني

نعمتان نعمتان فسر اليد بالنعمة ليش؟ قال لانك اذا فسرت اليد واثبتتها شبهت الخالق بمخلوق - [00:37:02](#)

المخلوق له وتجي انت تقول الخالق له يد شبهت الخالق المخلوط وهذي القاعدة عندهم قاعدة لا تصح ولا ولا وليست يعني قاعدة

منخرمة اصلا ساقطة ليش؟ لانك لو قلت له مثلا هذا المخلوق حي ولا ميت؟ قالت لا حي. طيب والله؟ قال والله حي - [00:37:22](#)

شبهت بخالق مخلوق. الان مالك مهر اما ان تقول الله ميت. زين؟ عشان ما تثبت الحياة وتتشبهها بالمخلوق. ولا ان تقول حي لكن

حياة غير حياة هذي. وهذا هو الصحيح. الله حي حياة غير حياة المخلوق. لما تقول له - [00:37:42](#)

الله موجود ولا معدوم؟ قال لا موجود. طيب والمخلوق موجود؟ السموات موجودة والارض موجودة والانسان موجود؟ كلها

مخلوقات الان انت تشبه خالق مخلوق. اذا لازم تكون معدوم. عشان تعبد معدوم انت. شايف كيف شلون؟ فشيخ الاسلام ابن تيمية رد

عليه - [00:38:02](#)

في رسالتي التدميرية رد على طوائف البدع الذين الذين نفوا بعض الصفات او نفى الصفات كلها المعتزلة والاشاعرة يثبتون سبع

صفات وينفون بقية الصفات. حتى صفة العلوم ما يثبتونها. العلو ما - [00:38:22](#)

في صفات كثيرة ما طيب وفي قاعدة انها نعم هي اجتهاد الاسمي لا تستلزم تشابهها اتحاد الاسماء توافق الاسمي المسميات. هم. لا

التشابه. صح. يعني مثلا شف حتى يعني انا انا اقول لك حتى يعني تقريب الصورة والله عز وجل له المثل الاعلى. لما اقول لك

الان - [00:38:42](#)

انت الك يد والحيوان له يد. كالاسد والابل والبقر لهم ايدي صح؟ طيب هل يد الحيوان مثل يدك؟ طيب ليش ما تنفي اه يد الحيوان؟

تقول الحيوان ما له يد. عشان ما تشبه الحيوان انت اكرم - [00:39:12](#)

عرفت يا ابراهيم؟ ليش؟ ليش ما تنفيها؟ قال لا هذي يد غير يد الانسان. هذي يد نثبتها للحيوان لانها يد تختلف. طيب ويدي الانسان

عن عن الخالق خلاص. طيب. هذا يدل على ان الله جل - [00:39:32](#)

كثير يعني كل الصفات. طيب. وخروا له سجدا وقال يا ابتي هذا تاويل من قبل قد جعل ربي حقا وقد احسن بي. يعني التأويل الان

عندنا ثلاث معاني. التأويل معنى التفسير. زين؟ والتأويل حقيقة الامر والتأويل - [00:39:52](#)

الذي هو صرف اللفظ عن معناه وهو هذا هو الذي لا يصح. واضح؟ طيب. قد جعل ربي حقا وقد احسن بي. اي احسن بي. قال المؤلف

اي الي الاحسان الى فلان لكنها تجوز لانك تقول انت وبالوالدين استحسانا استعمل يعني - [00:40:12](#)

طيب طيب قال احسن بي اذ اخرجني من السجن. قال لم يقل من الجبن من لم يقل انقذني ربي نجب لانه لا يريد ان يذكرهم بما

فعلوه فيه وانما جاء بشيء اخر قال شفت - [00:40:32](#)

تكرما يعني لئلا يعني تخجل اخوته او لئلا يخلجهم يعني امامه يعني الان الموقف مو موقف عتاب وموقف تثريب لا الموقف اكرام

انت انت تكرمه في قصرك فلا داعي تأتي باشيء كما قال بعضهم قال ذكر الوحشة وحشة. يعني انت لما تذكر شيء الوحش يعني -

[00:40:52](#)

الوحش هذا ما يصلح خلاص انتهى الامر. طيب. يقول وجاء بكم من البدو. يقول البدو يعني البادية طيب ليش؟ قال لانهم كانوا في

مكان يعني شبه شبه عمل البادية خيام بيوتهم - [00:41:22](#)

رعي ويعقوب معروف. ابراهيم واسحاق ويعقوب هؤلاء عاشوا للآخرة. تركوا الدنيا الله زوى عنهم الدنيا. ما اعطاهم شيء. عاشوا

فقراء. شف بعض بعض الانبياء على العكس. انت لما تقرأ سورة صاد - [00:41:42](#)

كم نبي فيها؟ فيها كم؟ تسعة انبياء. شايف؟ تسعة انبياء. الانبياء الثلاثة الاول اعطاهم الله الدنيا كلها داود سليمان ايوب. اعطاهم الله الدنيا. وثلاثة زوى عنهم الدنيا. اسحاق ويعقوب واسحاق اه ابراهيم واسحاق ويعقوب اولو الايدي والابصار. انا اخلصناهم خالصة خالصين - [00:42:02](#)

ذكرى الدار. يعني اخلصناهم للآخرة ما اعطيناهم الدنيا. ايه. ثم ذكر ثلاثة بعدهم اسماعيل اسماعيل واليسع وذا الكبر. واثنى عليهم بانهم من اهل الصلاح. والعمل الصالح. ستة انبياء. ستة اه تسعة انبياء في سورة صاد وتسعة انبياء في سورة الصافات. هؤلاء تسعة هنا تسعة كل له مزايا - [00:42:32](#)

طيب اذا كلمة البدو ليست ليست احتقار وليست انتقاص لهم وانما اذا قارنت بمصر. مصر حاضرة. وفيها تطور. وهم عايشين في مكان بعيد. ولذلك هو قال انتم جئتم من مكان - [00:43:02](#)

يختلف جاء بكم البدو من بعد ان نزع الشيطان اي افسد نزع الشيطان اي افسد الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء انه هو العليم بخلقه الحكيم في صنعه. كلمة لطيف هذه عجيبة جدا. يعني - [00:43:22](#)

ما معنى لطيف؟ لطيف الاسم اللطيف في الله ما معناه؟ اللطيف هو الذي يأخذ بك في والاولقات والاماكن الحرجة. بحيث لا تشعر. يعني ينقذك بشيء ما تشوف واحد مثلا سيارة منعدمة تقول سبحان الله الذي لطف بهذا الشخص. كيف نجا من هذه السيارة؟ الله لطيف يأخذ به وينقذه من حيث لا يشعر هو - [00:43:42](#)

فهذا معنى اللصيف. واللطيف يأتي بمعنى اخر اللطيف الذي يسوق اليك الرزق وانت لا تشعر. وهذه المعنيين كل ان كلاهما تحقق والله لطف به في الحب. ولطف به ايضا بما هو اشد من الحب. ما هو؟ لا اشد - [00:44:12](#)

في القصر. في القصر. هذي اشد اشد ابتلاء يمر بها يوسف. لطف به بان بان وحفظه. ثم اللطف ايضا بالسجن ويمر اللطف معه حتى اوصله الى اعلى الى هذه وايضا هذا معنى اللطف الذي اخذ به واللطف ايضا المعنى الذي يسوق له الرزق كيف يباع في سوق مصر ثم - [00:44:32](#)

ملك في مصر هذا كيف ساق له الرزق؟ هذا هو. ولذلك الله لطيف بعباده يرزق من يشاء. يرزق من يشاء طيب قال هنا واقام عنده ابوه. يعني لما وصل يعقوب استقر عنده في مصر - [00:45:02](#)

قام اربعة وعشرين سنة. او سبعة عشر. فرق بين اربعة وعشرين وسبعطعش. بينهم سبع سنوات. زين وكانت مدة فراقه ثمانية عشرة يعني فراق يوسف عن ابيه زين او اربعين فرق بين ثمنطعش واربعين. او ثمانين سنة. شف خذ - [00:45:22](#)

القاعدة هذي لما تقرا في كتب التفسير يأتون على رجل اسمه مهو معروف الله عز وجل مثلا قال في في مؤمن ال فرعون وقال رجل مؤمن من ال فرعون ما سماه؟ لما تذهب لكتب التفسير يقول اسمه كذا والثاني يقول اسمه كذا والثالث يقول اسمه كذا والرابع يقول اسمه كذا هذا يدل على انه غير ثابت - [00:45:52](#)

لو كان ثابت خلاص اسم واحد. لو كان ورد مثل الان عندك لما يقال لك مثل الان فوجد عبدا من عبادنا من هو الخضر في قول ثاني؟ لا ما فيه ليش؟ للورد في السنة ثابت. خلاص ما في قول ثاني. لما تأتي الى ارقام تجد فيها عدة - [00:46:12](#)

هذا دليل على انه غير ثابت. كيف مرة يقول ثمنطعش؟ زين؟ ومرة يقول اربعين. في تفاوت كبير مثل هذه الاشياء تجنبها. ابوة احسنت. يعني نقول كم مكث يعقوب بعد ما وصل الى مصر الله اعلم. ما في دليل يمكن مكث عشر خمسطعش ما ندري الله اعلم. طيب كم فارق يوسف ابيه - [00:46:32](#)

اباه كم سنة؟ هو فارقه صغير. يعني فنقول مدة طويلة الله اكبر الله اعلم. نعم كيف؟ لا لا لا دليل على التخبط هذا فيه دليل على انه غير ثابت. طيب قال وحضره الموت - [00:47:02](#)

قال فحضره الموت من هو؟ يعقوب. حضره الموت فوصى ابنه يوسف. ان يحمله ويدفنه عند ابيه اسحاق في فلسطين. زين؟ فمضى بنفسه ودفنه ثمة يعني هناك يعني يوسف ذهب ودفن اباه يعقوب في الارض التي عاش فيها. وهذا كله الله اعلم. قد يكون دفنه في - [00:47:32](#)

قد ذهب به. طيب. ثم عاد الى مصر يوسف. واقام بعد ابيه بعده. ثلاثا وعشرين سنة شايف ثلاثة وعشرين سنة اقام بعد ابيه ثلاثا وعشرين سنة ثم توفي يقول ولما اتم امره وهذي دائما الارقام هذي اصلا ما لنا حاجة فيها. ما يترتب عليها شيه يعني عرفت -

00:48:02

انه عشرين ولا خمسطعش ما يفرق. ما في شي جديد. طيب. يقول ولما تم امره تم امر يوسف. وعلم انه لا يدوم هذا الامر يعني خلاص دائما سبحانه الله العظيم كل شيه يرتفع يرتفع الى يصل اذا وصل للنهاية يرجع اي شيه اي شيه في الحياة - 00:48:32 حتى في التجارات والمحلات التجارية والمقاولات وغيرها والاعمال اي شيه يرتفع خلاص لو حد معين ثم ينزل فيوسف شعر انه وصل الى اعلى شيه سينزل الان خلاص. ولذلك يقول تاقت نفسه الى الملك الدائم اللي هو جنة. فقال - 00:48:52 ربي قد اتيتني من الملك اي ملك الدنيا. وعلمتني من تأويل الاحاديث اي تعبير الرؤى. فاطر السماوات يعني خالق السماوات والارض. فاطر منصوبة. يعني يا فاطر السماوات. او تكون بدل من ربي - 00:49:12

طيب السماوات والارض انت وليي متولي مصالح. انت وليي في الدنيا والاخرة وهذا من الدعاء من الدعاء المشروع يعني متولي امر في الاخرة توفي مسلما يعني على الاسلام والحقني بالصالحين - 00:49:32 من ابائي طيب هنا مسألة والان يقول توفي مسلما هل يجوز ان انسان يتمنى الموت يقول توفي الان هل يجوز؟ نقول جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتمنين احدكم احدكم لا يتمنين احدكم الموت - 00:49:52

لضر نزل به. يعني لو ان لو الله لو ان الله يعني اصابك او لو انك اصب بمرض خطير. شايف ما تقول الموت اريح لي. او تقول اللهم يا رب انك تاخذ روحي وارتاح. هذا لا يجوز. مشروع منهى عنه. لا يجوز اي - 00:50:12

ان يدعو على نفسه بالموت ما يجوز. يعني وجاء النهي عنه صريحا لا يتمنين احدكم الموت لنظر لنزل الموت. طيب يعقوب يا يوسف تمنى الموت قال ربي قال هنا توفي مسلما. نقول هذا لا يقصد الموت الان وانما يقول توفي لمسلم يعني - 00:50:32

الاسلام. ايوة توفي. ايه. فانت الان تقول اللهم توفنا عن الاسلام. هذا جائز ايوة احسنت وهذا دعاء نعم يقول مثل هذا الشيه. هذا تكلمة يتمنى ان احدكم الموت ولكن ليقول اللهم ان كانت الحياة خير لي اللهم ان كانت انعم توفي اذا كانت الحياة اي نعم - 00:50:52 هذا هو لكن توجيه قول يوسف في الاية يعني ثبتني او توفي يعني اذا جاء الاجلي ان اموت على الاسلام طيب. يقول هنا فعاش بعد ذلك اسبوعا. او اكثر ومات يوسف وله مائة وعشرون سنة. وتشاح المصريون في قبره. يعني - 00:51:22

في اين يقبرون؟ في قبره فجعلوه في صندوق من مرمر ودفنوه في اعلى النيل لتعم البركة جانبين. فسبحان من لا انقضاء لملكه. يعني مكث يعني بعد ابيه او بعد هذا الدعاء - 00:51:52

اسبوع او اكثر الله اعلم. كان كم كان عمر يوسف؟ قال مئة وعشرين. الله اعلم. كل هذا ما ندري. قال تشاح في في قبره الله يعني دفنوه في اعلى النيل. لتعم البركة يعني شمال ها يا شيخ عبد الرؤوف - 00:52:12

على النيل شمال ولا جنوب؟ اعلن نيل حبش اي جاي رايح على البحر المتوسط احسنت جاي من الجنوب متجه شمالا. مم. الجنوب هو الاعلى. مم. المنبعي. مم. نعم احسنت بارك الله فيك - 00:52:32

طيب قال هنا في قبل فجعلوه في صندوق ودفنوه في اعلى النيل لتعم البركة هل يجوز التبرك؟ بالانبياء والصالحين ولا ما يجوز؟ بعد يصبح في عامهم احيانا الانبياء والصالحين. بس صالحين؟ جيب لك واحد صالح تمسح فيه. لا ما شفت. ما يجوز -

00:52:52

الصالحين ما تمسح فيه لا ما يجوز. بعضهم تشوف بعض الصور وكذا الصوفية ها. ائمة الصوفية يحب يده ويتمسح فيه ويمسح ايه ياخذون غترته ياخذون عمامته ياخذون كذا هذا لا يجوز تبرك الصالحين ما يجوز جاء النهي عنه - 00:53:22

الانبياء يجوز. وحتى بعد موتهم. لكن اين اثارهم؟ يعني مثلا الانبياء اصلا ما يعرفون الان ما حتى يعقوب يوسف وغيره. قبور الانبياء لا تعلم كلها الا محمد صلى الله عليه وسلم. وابراهيم على خلاف يعني انه في - 00:53:42

الخليل الله اعلم. قيل لكن محمد هو اللي ثابت. زين؟ بعد يعني في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتبركون يتفرقون بالنبي

صلى الله عليه وسلم في وضوئه وبصاقه وشعره ان يتبركون به صلى الله عليه وسلم. وآ - 00:54:02

وايضا حتى في قصة اظنه احد الصحابة لما النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته في احد قال اه قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني من يستطيع ان يخلع بقية فجاء احد الصحابة جاء تعرف - 00:54:22

بيده يعني باسنانه واخذ باسنانه ليقفلها قلعه واخذ ودخل الدم على فمه. قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني الفظه قال لا والله ما

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لن تمسك النار. ايه التبرك في زمان لكن الان ما في ترى ما في - 00:54:42

في اي اثر للنبي صلى الله عليه وسلم. الان ما في اي اثر. لا يجوز. ما يقال الان في بعض المتاحف شعر النبي وملابسه وكذا وعمامته

هذا غير صحيح. والله اعلم - 00:55:02

طيب يقول هنا ذلك انتهت القصة. ذلك اسم اشارة المذكور من امر يوسف من اول القصة من اول السورة من انباء اي اخبار الغيب. اي

ما غاب عنك يا محمد لان هذا غيب نسبي. يعني غاب عن واحد دون الاخر او عن بعضهم دون اخر - 00:55:12

فمحمد لا يعلمه ولا قوم محمد. زين؟ ما كنت تعلمه انت ولا قومك. قال نوحيه اليك بوحي من السماء وما كنت لديهم يا محمد لدى

اخوة يوسف. طيب ليش يقول هذا الكلام لهم؟ هذا الكلام ليس موجه للرسول مباشرة وموجه - 00:55:32

حتى اذا سمعوه عرفوا ان محمد يوحى اليه. لما يقولون ان القرآن يقول وما كنت لانهم يقولون محمد افتراه. كيف يفتره يقول مثل

ما يمكن وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم في كيداه عزموا عليه. وهم يمكرون به - 00:55:52

يعني يكيدون له اي لم تحظرهم يا محمد فتعرف قصتهم لما اخذوا يوسف من ابيه والقوه في الجيوب ما كنت تموت وهذا مثل قصة

موسى وما كنت بجارب الطور. طيب فتخبرهم بها وانما حصل لك علمها من جهة - 00:56:12

وما اكثر الناس خلاص انتهت الان القصة ومخاطبة الناس ومخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم انتقت الايات الان شف دائما

سبحان الله العظيم القرآن يأتي على اعلى درجات البلاغة. الان اي كتاب تقرأ فيه من كتب مؤلفة - 00:56:32

تجد او رسالة او كذا تجد فيها مقدمات ثم الكلام يسمونه كلام الصلب المراد ثم الخاتمة. هذي شف مقدمتها ها تلك ايات الكتاب المبين

انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. ثم دخلت القصة ثم في الخاتمة تأتيك - 00:56:52

التعقيب يسمى تعقيب على القصة. الان التعقيب قال وما اكثر الناس اي اهل مكة. او الناس عموما لان الناس الان اذا نظرت المؤمنون

فيهم قلة جدا. يقول وما اكثر الناس ولو حرصت على ايمانهم بمؤمنين. يقول ما تجد منهم مؤمنين الا قلة. اكثر - 00:57:12

لا يؤمنون وما تسألهم عليه اي الناس او اهل مكة تسألهم عليه القرآن من اجر تأخذه يعني انت لما تأتيهم بهذا القرآن انت ما تطلب

منهم اجر. مقابل هذا الشيء. ان هو هذه ان نافية بمعنى ما هو - 00:57:32

والا اي القرآن الا ذكر اي عظة. يتذكرون بها. وتحتمل كلمة ذكر معنيين. التذكر والعظة والشرف وانه لذكر لك ولقوم. طيب قال

للعالمين وهذا يدل على عموم رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا فيه دلالة على - 00:57:52

ان رسالته ليست خاصة باهل مكة ولا بالعرب. لانه قال للعالمين ثم قال وكأين كايين هنا معناها كم؟ استفهامية آ كأي تأتي استفهامية

وتأتي خبرية. تقول كم؟ هذي استفهامية وخبرية. كم معك من الدراهم؟ الاستفهامية - 00:58:12

زين؟ كم عشت في مكة؟ هذه خبرية. يعني يعني القرآن اكثر ما يأتي بكم وكائين للخبر وكم من وكم من وكم اهلكتنا من القرون؟ وكم

من قرية اهلكتناها؟ يعني للتكثير للتكثير. طيب يقول وكيف - 00:58:32

وكأي من اية يعني ايات كثيرة. دالة على وحدانية الله. في السماوات والارض يمرون عليها يشاهدونها وهم عنها معرظون لا يتفكرون

كم اية تمر عليها انت في عالم يعني الارض وعالم السماء وعالم النبات وعالم الحيوان في نفسك اشياء - 00:58:52

يمر الانسان عليها الجاهل ما جاهل او الغافل يعرض عنه ما يفكر فيه. طيب وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. يقول هؤلاء

الناس اغلبهم ما يؤمنون بالله الا وهم مشركون. يقول هم يقررون بالله يقررون بان - 00:59:12

الله سبحانه وتعالى الرب الخالق الرازق اي واحد حتى الكافر حتى ابليس يقر لان خالقه الذي خلقه وقل خلقتني من نار. توحيد

الربوبية ما احد ينكره ابدًا. حتى فرعون ما انكره. فرعون اللي يقول انا ربكم الاعلى اي نعم - 00:59:32

يعترف بتوحيدها وجحدوا بها واستيقنت انفسهم. لكن توحيد الالهية العبادة هذا الذي وقع فيه الناس. وهذا الذي صلة لاجله الرسل وانزلت لاجله الكتب. قال شف قال وما يؤمن اكثرهم بالله اي يقرون بان الخالق الرازق الا وهم مشركون به بعبادة - [00:59:52](#)

الاصنام هذا توحيد الالهية. ولذا كانوا يقولون في تربيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه. وما ملك هذه يعنون هذه ما نعبدهم الا يقربون الى الله جل وعلا. يعترفون بالله. طيب. افأمنوا ان تأتيهم غاشية؟ هذا باسلوب - [01:00:12](#)

لهم يقول هم يبقون على شركهم وكفرهم وعلى كفرهم ولا يؤمنون ولا يتفكرون يعني هل امنوا ان تأتيهم غاشية اي نقبة وعذاب يغشاهم من عذاب من عذاب الله او تأتيهم الساعة بغتة اي فجأة وهم لا يشعرون بوقت اتيانها قبله - [01:00:32](#)

تأتيهم فجأة لا يدرون يأتيهم الموت فجأة قل هذه سبيلي قل لهم يا محمد هذه اي الدعوة والقرآن سبيلي. ثم فسرهما ما هي السبيل؟ قال الدعوة الى الله. ادعو الى ديني الى دين الله. على - [01:00:52](#)

قصيرة حجة واضحة وهذا ينبغي للداعي ان يكون يدعو على بصيرة لا يدعو على جهل. على بصيرة انا ومن اتبعني اي امن بي. يقول عطف على انا المبتدأ المخبر عنه. المبتدأ المخبر عنه - [01:01:12](#)

ما قبله. يقول ايش الكلام هذا؟ ما معناه؟ يقول انا ومن اتبعني. يقول امن بي الذي اتبعني الذي امن بي. قال عطف على انا يقول اتبعني معطوفة على انا. زين؟ وانا مبتدأ. طيب اين خبر انا؟ قال - [01:01:32](#)

خبرها ما قبلها. انا ادعو هذا التقدير. انا ادعو الى الله ومن اتبعني يدعو الى الله. هذا الترتيب واضح؟ طيب وسبحان الله تنزيها له عن الشركاء الذين يعني جعلوا معهم شركاء سبحانه الله عما يعبدون - [01:01:52](#)

ويجعلون الاصنام معبودات من دون الله. وما انا من المشركين مما يفعله هؤلاء من الاشراك من جملة سبيل ايضا يقول هذه سبيل الله ان لا اكون مشركا. طيب وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحى اليهم. المؤلف يقرأ وما ارسلنا من - [01:02:12](#)

قبلي وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحي يوحي اليهم. هذه قراءة المؤلف يعني الذي قرأ نوحى حفص فقط. حفص. اما بقية القراء كلهم يقرأون يوحي طيب وقراءة النون نوحى اليه. لا ملائكة. يقول وما ارسل - [01:02:32](#)

ان من قبلك الا رجال يوحي اليهم. يوحي اليهم لا ملائكة. شلون لا ملائكة ايوه احسنت يعني الانبياء رجال. اول شيء رجال وثاني شيء من بني ادم. وفي دلالة على ان ان - [01:03:02](#)

ان النبوة لا تكون في النساء. لا تكون في النساء. طيب وكلمة من اهل القرآن ايضا فيها دلالة على ان الانبياء يبعثون من القرى لا يبعثون من من البادية من اهل القرى الانصار لانهم اعلم واحلم بخلاف اهل البوادي بجفائهم وجهلهم. افلم يسيروا - [01:03:22](#)

خطاب لاهل مكة والكفار. في الارض فينظر كيف كان عاقبة الذين من قبلهم. اي اخر امرهم العاقبة هي اخر الشيء. يقول ينظرون في عاقبتهم. لو لو نقول ينظرون في حالهم يقول هم في ترف. لكن انظر الى العاقبة. النتيجة ما هي - [01:03:42](#)

نتيجة هذا الترف من اي اخر امره من تفضل طيب عاقبة امرهم قال اي اخر امرهم من اهلك بتكذيبهم رسلهم قال دار الآخرة اي الجنة. خير للذين اتقوا. الله. هذي فيها قراءة. الشيخ عبد الله - [01:04:02](#)

فيها قراءة بس انها شادة او ثابتة ولا الدار الآخرة. ولا الدار الآخرة خير للذين اتقوا. يعني دار الآخرة. الدار والآخرة صفة. او ان الدار الآخرة مضاف مضاف اليه. هذي فيه قراءة. طيب. اتقوا الله - [01:04:32](#)

افلا يعقلون هذه قراءة المؤلف بالياء والتاء افلا تعقلون؟ طيب قراءة المؤلف يقرأ بقراءة ابي عمرو البصري. معه ابن كثير المكي وحمزة والكساعي. اما نافع وعاصي وابن عامر فهم يقرأون بالتاء افلا تعقلون يا اهل مكة هذا فتؤمنون؟ طيب حتى - [01:04:52](#)

اه يقول غاية لما دل عليه وما ارسلنا. يقول وما ارسلنا من قبلك الا رجالا استمر هذا هذا الارسال ها حتى اذا استيأس حتى هؤلاء الرسل استمرت دعوتهم حتى وصل هذا الامر ما هو؟ يقول تراخي يقول - [01:05:22](#)

اي تراخي نصر حتى اذا استيأس ان ينس الرسل وظنوا اي ظنوا هنا بمعنى ايقنوا ايقن الرسل زين وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد حصلت شي يا شيخ ما في لا ما في ما اتوقع انه اظنه شادة. لانه مخالف للرسم ولا الدار الآخرة. طيب - [01:05:42](#)

وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد. بالتشديد. اي نعم هذي التشديد قراءة نافع المدني وابن كثير وابي عمرو وابن عامر. عن بقي؟ بقي

الكوفيون ثلاثة ها كسائي حمزة وعاصم. هؤلاء يقرأون كذبوا بالتخفيف كذبوا. طيب قال - [01:06:12](#)

التشديد تكذبا لا ايمان بعده. حتى اه قال حتى اه نعم. وظنوا انهم قد كذبوا. من اللي ظن؟ الرسل. الرسل ظنوا ايقنوا انهم كذبوا. خلاص يعني ما في ايمان انه قال سبحانه وتعالى في قصة نوح لن يؤمن من قومك الا من قد امن خلاص انتهى فظنوا انهم قد يعني ايقنوا ان - [01:06:42](#)

ما في ايمان بالتجديد. تكذبا لا ايمان بعده. زين؟ هذا الوجه على قراءة التشديد. اما على قراءة التخفيف قد كذبوا. قال هنا

والتخفيف ايظا الامم المكذبة. ان الرسل اخلفوا ما وعدوا به من النصر. يعني ظن - [01:07:12](#)

ان هؤلاء الاقوام الكافرين الاقوام الكافرون ظنوا في الرسل. حتى اذا قال هنا وظنوا انهم قد كذبوا يعني ان ظن الكفار ان الرسل كذبوا في وعد الله لهم. ان الله وعدهم فقط. وين الوعد؟ يقولون اين الوعد؟ متى هذا - [01:07:32](#)

قد كذبوا. اي ظن الامم الكفار ان الرسل اخلفوا ما وعدوا به من النصر. وهذا توجيه في مؤلف توجيه طعيف الصحيح ان الرسل يعني اذا وعدوا تم تنفيذ الامر. لكن يعني - [01:07:52](#)

قد يكون هنا الله اعلم بالتخفيف قراءة التخفيف انهم قد كذبوا اي يعني ظن من هو يقول الان هو ظن الاقوام الكفار. وفي توجيه

ثالث وهو رأي عائشة رضي الله عنها وهو اقوى ظن ظن اتباع - [01:08:12](#)

يعني اتباع الرسل ظنوا ان الرسل قد اخلفوا وعده. يعني ما يمكن ان الرسل يظنون ولا الكفار معروف لكن يبقى عندنا اتباع الرسل

الذين يقولون متى يعني متى نصر الله؟ متى نصر الله؟ الا - [01:08:32](#)

قريب فاحيانا مثل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون متى النصر؟ متى كذا؟ متى كذا؟ متى يمكن في الارض؟ هذا

يعني مثل كذا الله اعلم. فهذا هو قد يكون اقرب. انهم قد كذبوا اي كذبهم اتباعهم. يعني ظنوا هذا الشيء فقط - [01:08:52](#)

في بقرة وزلزلها حتى يقول الرسول. اي نعم احسنت. ايه. متى نصر الله؟ طيب قال اه نعم اه جاءهم نصرنا فنجي ف جاء مصر فننجي

فننجي من نشاء هذه قراءة المؤلف. فننجي بنونين مشدد مشددا اي الجيم مشددة. او مخافة - [01:09:12](#)

بنقول واحدة مشددة. بنون ونجي ها قراءتنا فننجي. حتى اذا جاء فننجي من نشاء. الاولى فلننجي الثاني لا انا عندي هنا قصدك

القراءة الاولى مع السكون الثاني. احسنت احسنت. فننجي. ايه. فننجي هذي قراءتنا ولا لا - [01:09:42](#)

هي فيها ثلاث قراءات. شاييف؟ فيها ثلاث قراءات. وكلها قراءات سبعة قراءة التشديد معلومين. زين؟ فننجي. قراءة التشديد مع انه

هذي قراءة المؤلف. فننجي وقراءة طيب وقراءة التخفيف معنوين فننجي فننجي - [01:10:22](#)

او قراءة فاء فنجي من من نشاء نجي من نشأ عندك من؟ فنجي ابن عامر وعاصم وياقوت ايوه مليون واحدة وتشديد الجيم ونجي

ايوه الثانية وتخفيف الجيم. ايوة فننجز فننجي. فننجي. وقراءة المؤلف فننجي - [01:10:52](#)

المؤلف اذا شيخنا قراءتين ايه لان هنا شف المؤلف يقول بنونين مشددا ومخففا. انا عندي يعني شف انا عندي ما ادري التشكيل هذا

يمكن خطأ. جاءهم نصرنا فننجي هكذا. شكلت - [01:11:32](#)

عندي النون الثانية مفتوحة فنون فننجي. زين؟ الثابت في القراءة فننجي فننجي ها فننجي طيب وقراءتنا حفص ونجي ونجي ها

ونجي طيب المعنى كله واحد المقصود به النجاة. طيب من نشاء ولا يرد بأس فننجي من نشاء اي من يعني من - [01:12:02](#)

من اهل السلامة واهل المؤمنين ولا يرد بأسنا عذاب على القوم المجرمين المشركين قال الله عز وجل في خاتمتها لقد كان في

قصصهم اي هؤلاء عبرة لاولي الابواب يعني عظة لاصحاب العقول وتفكر وتأمل ودروس ثم - [01:12:32](#)

قال ما كان هذا القرآن حديثا يفترى ان يختلق عن محمد يأتي به ولكن كان التصديق الذي بين يديه قبلهم الكتب يعني قال هذا

القرآن يصدق الكتب السابقة. وتفصيل اي توضيح وبيان كل شيء يحتاج - [01:12:52](#)

اليه يحتاج اليه في الدين تبينا لكل شيء وهدى من الضلالة. لهذا القرآن هداية كتاب هداية. ورحمة ايضا لقوم يؤمنون. اما غيرهم

ليس رحمة ولا هداية. قال خصوصا بالذكر لانتفاعهم به دون غيره. مثل ما قال هدى للمتقين - [01:13:12](#)

ما سوى المتقين ما يهتدون به ما يستفيدون منه. طيب وبهذا نختم هذه السورة العظيمة الجليلة وما فيها من دروس عظيمة وعبر

فوائد وتأملات ووقفات أسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ان يجعلها في موازين حسناتنا وان يبارك لنا وان يرزقنا واياكم -

01:13:32

العلم النافع والعمل الصالح. ان شاء الله في اللقاء القادم ندخل على السورة التي تليها - 01:13:52